

فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني على تنمية التفكير الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع

إعداد

يسرا إبراهيم محمد صبحي

أ.د. سعاد محمد فتحي أ.د. محمود حافظ أحمد د. أمال جمعة عبد الفتاح

أولاً: مشكلة البحث وخطة دراستها.

مقدمة:

تمثل الأخلاق أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة البشرية والتي تعمل على ضبط سلوك الإنسان وتنظيمه في مجالات الحياة المختلفة، ويختص الإنسان عن سائر الكائنات الأخرى بحمل أمانة القيم الخلقية، التي تسمو به فوق المستوي المادي البحث، وتتادي جميع الأديان بالتحلي بفضايا الأخلاق، وتنظيم العلاقات بين البشر، بل وعلاقة الإنسان بنفسه، حيث يتميز الإنسان المتحضر بالسلوك الراقي الذي تعود أصوله إلى بنائه الأخلاقي. (محمد عابد الجابري، ١٩٩٧، ٦٦)*^(١)

ولأهمية الأخلاق ورفعة مكانتها ذكرها المولى عز وجل في قرآنه الكريم لمده خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى "وإنك لعلى خلق عظيم" (سوره القلم /٤)، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق" اخرجاه احمد من حديث أبي هريرة.

والأخلاق كلمة مرتبطة في الواقع بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي كلمة تحتل في مضمونها مبادئ وقيم وأفعال معينة ينبغي للإنسان التحلي بها في حياته، مما

* يشير الرقم الأول إلى سنة النشر، ثم الرقم الذي يليه إلى الصفحة أو الصفحات في المرجع.

يساعد الإنسان في الوصول إلى حالة السواء، وتعني السوية مدي اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك فيه. (عبد الرحمن عيسوي، ١٩٧٩، ١٤٤)

ويعتبر النقص في الجانب الأخلاقي مسؤولاً إلى حد كبير عما نعانیه اليوم من مشكلات، ولا نكون مبالغين إذا قلنا إن كثيراً من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات أخلاقية في صميمها، فمظاهر الإهمال والتسبب والفساد والاستغلال وانحرافات الشباب، إنما هي جميعاً تعبر عن أزمة أخلاقية وعن قصور في النمو الأخلاقي. (آمال جمعه، ٢٠١٥، ٢٢، ٢١)

وقد شهدت العقود الأربعة الأخيرة من القرن الماضي انبعاثاً للفكر الأخلاقي التطبيقي علي أثر التقدم التكنولوجي الذي عرفه ميدان الطب والبيولوجيا، وتمثل هذا الانبعاث في ظهور اهتمام كبير بالقضايا الأخلاقية التي افرزها ذلك التقدم وما يرتبط بها من قضايا أخري قانونية ودينية وفلسفية واقتصادية وبيئية وكانت غايته الأساسية هي اقتراح المبادئ الأخلاقية التي يجب ان تنظم ممارسه الأطباء والعاملين في ميدان الصحة والأبحاث العلمية في الطب والبيولوجيا والصحة، إلا أن هذه المبادئ تتجاوز المستوي الطبي والبيولوجي كي تشكل نواه للتفكير الأخلاقي والقانوني متفق عليه - نسبياً - للممارسة والبحث العلميين، ولكل الممارسات المهنية بشكل عام، من أجل تدعيم حقوق الإنسان والحفاظ علي بيئته، وحمايته من تجاوزات العلماء والباحثين. (احمد عبد الحليم عطيه، ٢٠١٥، ١٨، ١٩)

الفلسفة التطبيقية في جوهرها هي تفكير الفرد بذاته في كل ما يهم الفرد والمجتمع، فإنه من المهم أن يصل الطلاب إلي الافتراضات التي تقف وراء سلوكهم، ومن هنا يجب التأكيد علي ضرورة ارتباط الفلسفة بحياة الناس والطلاب وتوثيق الصلة بمشكلاتهم الحياتية وتساؤلاتهم اليومية، وعملهم وأن يفحصوا كافه الاعتبارات المنطقية المتعلقة باقتراحاتهم، وبذلك تساهم الفلسفة في تربيته الطلاب تربيته

أخلاقية تسمح لهم بالعيش السليم في المجتمع، وتساعدهم علي الانفتاح علي جميع جوانب الخبرة في كافة العلوم الأخرى. (سعاد محمد فتحي محمود، ٢٠٠٤، ١٣-١٦).

يؤكد المدخل الفلسفي في تنمية التفكير الأخلاقي علي الاهتمام بالواقع والقضايا والمشكلات الأخلاقية. فهذا المدخل يهتم بضرورة أن يعرف الطالب السلوك الأخلاقي ويتدرب عليه، كما يهتم بمساعدته علي أن يكون واعياً بطبيعة الأحكام الأخلاقية مما يساعدهم علي اتخاذ قرارات أخلاقية صائبة. فالأحكام الأخلاقية والتفكير الأخلاقي يجب أن يكون مشروط بالوعي واليقظة الأخلاقية. (نادية حسن إبراهيم، ١٩٩٧، ٨٢)

ونظراً لأن المسألة الأخلاقية قد أثارت جدلاً كثيراً بين الناس من أقدم العصور حتي الآن وظهرت العديد من النظريات المفسرة للنمو الأخلاقي (ومنها التفكير الأخلاقي) ومن نظريات النمو المعرفي التي تؤكد علي أهمية المعرفة والفكر في تكوين المواقف والسلوكيات الأخلاقية، وكذلك التغيرات التي تطرأ علي تفكير الفرد عبر مراحل نموه المختلفة، إلا أن أكثر النظريات شيوعاً هي، نظرية كولبرج التي اهتمت بشكل رئيسي بالتفكير الأخلاقي، حيث ركز كولبرج علي فهم استجابات الأفراد للمشكلات الأخلاقية عن طريق تحليل أنماط التفكير الكامنة وراء أحكامهم الأخلاقية. (علي أحمد مقرب، ١٩٩٤، ٣٢٢)

وعلي الرغم من هذه الأهمية وهذا الاهتمام بالتربية الخلقية إلا أن الاهتمام بالتفكير الأخلاقي ظلت دراسته علي المستوي النظري فقط ولا توجد محاولات لتضمينه بالمواد الدراسية، لذا ظهرت الحاجة إلي استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية مناسبة تساهم في تنمية التفكير الأخلاقي بصفة عامة ومهارات التفكير الأخلاقي بصفة خاصة من خلال مادة الفلسفة لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة. (ماهر اسماعيل صبري، ٢٠٠٢، ٢٢٩، ٢٣٠).

ويمكن تحقيق ذلك باستخدام استراتيجيات حديثة في تدريس الفلسفة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى الاهتمام بتدريس قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية، وسوف يستخدم

البحث الحالي استراتيجية العصف الذهني، حيث تعد استراتيجيات العصف الذهني احدي الاستراتيجيات المعرفية التي تقوم علي إعطاء المتعلم موضوعاً أو سؤالاً أو مشكلة أو قضية ترتبط بالمادة الدراسية ويطلب منه استدعاء أقصى قدر من المعلومات أو الأفكار أو الإجابات أو الحلول حسب المهمة المعطاة لهم دون مناقشة أو نقد تلك المعلومات أو الأفكار أثناء توليدها أو ابتكارها. فالعصف الذهني استراتيجية تعلم الغرض منها توليد المعلومات والأفكار، بحيث يطرح موضوع ما، ثم يبدأ المشاركون في ذكر وتوضيح ما يتداعي في ذهنهم مباشرة وبطريقة تلقائية حول ذلك الموضوع، وذلك أما شفاهة أو كتابة. (محمد حماد هندي، ٢٠٠٢، ١٩٣، ١٩٤)

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في:

- ١- عدم الاهتمام بتدريس قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية ضمن مقررات مادة الفلسفة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة بكلية التربية على الرغم من أن هذه القضايا تعد هدفاً أساسياً من أهداف الفلسفة عامة وأهداف فلسفة الأخلاق خاصة.
- وللتأكيد علي ما سبق قامت الباحثة بما يلي:
- أ- الاطلاع علي اللائحة الخاصة بكلية التربية قسم الفلسفة ورصد الموضوعات المتضمنة في مقررات قسم الفلسفة ووجدت الباحثة أن هذه المقررات لا تتضمن في موضوعاتها قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.
- ب- تطبيق استبيان مفتوح لاستطلاع رأي الطلاب المعلمين حول قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية التي تم دراستها خلال السنوات الأربع في قسم الفلسفة والاجتماع، فكانت استجابات الطلاب علي النحو التالي:
- أنهم لم يدرسوا قضايا فلسفه الأخلاق التطبيقية في أي مقرر من مقررات الفلسفة، وأنهم في حاجة ماسه لدراسة هذه القضايا.

٢- وجود قصور في تدريس الفلسفة وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال تدريس الفلسفة وهذا القصور يرجع إلي استخدام المعلمين لطرق التدريس المعتادة لذا لابد من تدريب الطلاب المعلمين علي الطرق الحديثة التي تساعدهم في تدريس القضايا والمشكلات الأخلاقية لتنمية التفكير الأخلاقي والقدرة علي حل المشكلات لأن الطرق التقليدية لا تحقق ذلك.

وفي ضوء ما سبق فقد حاول البحث الإجابة عن السؤال التالي:

ما فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية بأستخدام استراتيجية العصف الذهني علي تنمية التفكير الأخلاقي لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- ما قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟
- ٢- ما أسس ومكونات الوحدة المقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية ؟
- ٣- ما فاعلية الوحدة المقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية بأستخدام استراتيجية العصف الذهني علي تنمية التفكير الأخلاقي لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- ١- بعض قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.
- ٢- عينة من طلاب الفرقة الثالثة، كلية التربية، شعبة الفلسفة والاجتماع.
- ٣- بعض مهارات التفكير الأخلاقي.

أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي:

أولاً: أدوات التجريب:

- ١- كتاب الطالب المعلم في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.
- ٢- دليل المعلم في تدريس الوحدة المقترحة.

ثانياً: أدوات القياس:

- ١- اختبار التفكير الأخلاقي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والتي ترتبط بالواقع الذي يعيشون فيه.
- ٢- تحديد مهارات التفكير الأخلاقي المناسبة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة.
- ٣- الكشف عن مدي فاعلية الوحدة المقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية لتنمية التفكير الأخلاقي للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

- ١- مساعدة الطلاب المعلمين قسم الفلسفة على تنمية مهارات التفكير الأخلاقي نحو هذه القضايا المرتبطة بواقع المجتمع المصري.
- ٢- مساعدة القائمين على إعداد برامج قسم الفلسفة في إعداد برامج في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.
- ٣- تقديم القضايا الأخلاقية للطلاب المعلمين في صورة واقعية وظيفية تساعده على التفكير وتنمي لديه القدرة على مواجهة المشكلات.

- ٤- تقديم نموذجاً إجرائياً لكيفية إعداد وحدة مقترحة في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني للطلاب المعلمين .
- ٥- يساعد الطلاب المعلمين علي تحقيق التوازن بين التطور العلمي الهائل والتمسك بالقيم الأخلاقية.

فروض البحث:

يهدف البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، حيث يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري للبحث وفي بناء الوحدة المقترحة وأدوات البحث ويستخدم المنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهي التي تدرس الوحدة المقترحة في القضايا الأخلاقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

خطوات البحث:

سوف يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات والإجراءات التالية:

- ١ - الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلي:

• الأخلاق التطبيقية وقضاياها.

• فلسفة التفكير الأخلاقي.

- ٢- إعداد قائمة بقضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية المرتبطة بواقع المجتمع المصري واللازمة للطلاب المعلمين وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى

مناسبتها لهم.

٣- إعداد قائمة مهارات التفكير الأخلاقي اللازمة للطلاب المعلمين وعرضها علي مجموعة من المحكمين لتحديد مدي مناسبتها لهم.

٤- إعداد الوحدة المقترحة في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم.

٥- إعداد كتاب الطالب المعلم في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية المتضمنة في الوحدة المقترحة.

٦- إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة المقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

٧- إعداد اختبار التفكير الأخلاقي وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

٨- حساب صدق وثبات الاختبار.

٩- تطبيق الاختبار تطبيقاً قبلياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج.

١٠- تدريس الوحدة المقترحة في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية للطلاب عينة الدراسة باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

١١- تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

١٢- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

فلسفة الأخلاق التطبيقية (Applied Ethics Philosophy)

فلسفة الأخلاق التطبيقية هي ذلك العلم الذي يدرس التكامل العلمي بين البيولوجيا والأخلاق والقيم. هو العلم الذي يتناول الدمج بين القيم والمفاهيم البيولوجية المتعلقة بالطب والصحة ويهتم هذا العلم بضرورة تحقيق التوازن بين التوجه العلمي والثورة البيولوجية مع القيم الأخلاقية والإنسانية. (Peter J. White house, 2003, 10).

كما تعرف أيضاً بأنها فرع من فروع فلسفة الأخلاق التي تهتم بدراسة القضايا الأخلاقية الجدلية المتعلقة بمجالات الحياة الإنسانية وأخلاقيات الطب الحيوي (القتل الرحيم والإجهاض والاستنساخ واستخدام الأجنة في التجارب) دراسة فلسفية متعمقة من وجهة النظر الأخلاقية. (Wikipedia, 2009, 1).

التفكير الأخلاقي (Moral Thinking):

ويعرف التفكير الأخلاقي على أنه " حكم على العمل أو الفعل يصدره الفرد بعد القيام بعملية استدلال منطقي يطلق عليها الاستدلال الخلفي، قائم على الانصياع لمعايير المجتمع، أو طاعة القانون أو على أساس المبادئ الخلفية العام." (ميسون محمد عبد القادر، ٢٠٠٩، ٣٣)

ويقصد به في البحث الحالي قدرة الطالب على معرفة وتحديد وتوضيح وتقييم المشكلة الأخلاقية في الموقف (والذي يتضمن صراعاً وعلى الفرد أن يتخذ قراراً بشأن هذا الموقف) بهدف معرفة التصرف المناسب في هذا الموقف مع إعطاء المبرر المنطقي والمبدأ الخلفي الذي يحكم الموقف وتقاس هذه القدرة بدرجة الطالب في اختبار التفكير الاخلاقي.

استراتيجية العصف الذهني:

العصف الذهني هو مجموعة إجراءات يتبعها المعلم تخطيطاً وتنفيذاً، وتقويماً لتوليد وإنتاج أكبر عدد من الأفكار والآراء من طلابه حول موضوع ما أو مشكلة ما بهدف تنمية التفكير لديهم. (عبد الحميد زهري، ٢٠٠٧، ٨٣)

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

(فلسفة الأخلاق التطبيقية واستخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الأخلاقي)

(١) فلسفة الأخلاق التطبيقية

طبيعة فلسفة الأخلاق التطبيقية

اعتبرت الأخلاق منذ نشأة الفكر الفلسفي مبحثاً أساسياً من مباحث الفلسفة، واهتم الفلاسفة علي مر العصور بتخصيص مكان هام للأخلاق في مذاهبهم الفلسفية علي أساس أن الفلسفة تبحث في القيم الثلاثة (الحق والخير والجمال) الحق ويدرسه المنطق، والخير وتدرسه الأخلاق، الجمال وتدرسه فلسفة الجمال، والأخلاق تبحث في قوانين السلوك الإنساني، بمعنى أن الإنسان الذي يعيش في مجتمع معين لابد أن يعكس المبادئ الأخلاقية والعادات السائدة في مجتمعه، ومن هنا رأي الفلاسفة أن قوانين الأخلاق عامة ومطلقة لا تتأثر بحدود الزمان والمكان، وعلي هذا فقد انحصرت دراسة الأخلاق عند الفلاسفة في تعريف الخير والشر و الفضيلة والرذيلة. (فايزة أنور شكري، ٢٠١٥، ٨٢، ٨١)

إن كثيراً من الفلاسفة ينظرون إلي الأخلاق باعتبارها مجرد دراسة نظرية تهتم بالقواعد التي ينبغي أن يسير عليها الإنسان لبلوغ إنسانيته في ضوء مثل أعلي يصبو إليه، أي باعتبارها علماً معيارياً لا يبحث في حياة الإنسان الواقعية بل يهتم بما ينبغي أن يكون. (محمد مهران، ١٩٩٨، ٢٦، ٢٧)

فالأخلاق هي علم السلوك، وموضوعه الفضائل والرذائل وطبيعتها وظهورها وكيفية اقتنائها، فالأخلاق علم يقوم بتشكيل قواعد السلوك وتنقسم إلي أخلاق نظرية وأخلاق عملية، الأولي علم معياري، والثانية علم تطبيقي. (آمال جمعة، ٢٠١٣، ١٣)

فالأخلاق النظرية تختص بالبحث في ماهية الخير والشر، والفضيلة والرذيلة، ووضع قواعد السلوك ومقاييس الأعمال، والبحث في الضمير الإنساني، وحقيقته ومظاهره، كما أنه يعني بتحديد غاية الإنسان من هذه الحياة وكماله الذي ينشده والذي تتحقق به سعادته، والأخلاق التطبيقية تختص بالرقابة للجانب النظري ومدى تطبيقه في الحياة الواقعية للفرد والجماعة، بحيث يكون من شأنه الحكم بمطابقة الفعل أو عدم مطابقته لقانون الأخلاق، وبموافقته أو عدم موافقته لمعاني الحق والواجب، ولمقاييس الأخلاق. (فايزة أنور شكري، ٢٠١٥، ٨٦، ٨٥)

والأخلاق النظرية تبحث عن المبادئ الكلية والمعاني الجامعة، التي تشتق منها الواجبات الفرعية، كالبحث عن حقيقة الخير المطلق، وفكرة الفضيلة من حيث هي، كما يدرس الضمير وماهيته ومظاهره، وذلك علي العكس من فلسفة الأخلاق التطبيقية فقد أقامت ضرباً من التوازن بين القيم الأخلاقية والتطورات العلمية الجديدة، وتحليل المشكلات الأخلاقية الناتجة عن هذه التطورات وإيجاد حلول لهذه المشكلات. (محمد عبد الستار، ١٩٨٢، ٢٤، ٢٣).

فالأخلاق النظرية وحدها لم تعد كافية لمواجهة التطورات العلمية الكبرى التي لها انعكاسات واضحة المعالم في الفكر الفلسفي والأخلاقي المعاصر. ومن أبرز تلك الانعكاسات ظهور مشكلات أخلاقية جديدة لا عهد للمجتمعات البشرية بها حيث إن ظهورها قد ساهم في انبعاث حقيقي للفكر الأخلاقي في القرن الحادي والعشرين. (غيضان السيد علي، ٢٠١٠، ٢٧٠، ٢٧٠)

وعلي أثر الأوهال التي عانتها البشرية إبان الحروب العالمية، بدأت تظهر إلي حيز الوجود فلسفة الأخلاق التطبيقية، تحديداً في الخمسينيات والستينيات من القرن

العشرين، وقد تألفت تلك الفلسفة من مختلف المحاولات الثقافية والعالمية التي تحملت عبء التعامل مع أخلاقيات الحياة العملية والمشكلات الاجتماعية والسياسية التي لم يعبأ بها المجتمع الأكاديمي، مما دفع الفلاسفة الي تأمل المشكلات الواقعية المرتبطة بالمجالات السابقة وجعلتهم لأول مرة يقدمون الحجج التي يدافعون بها عن موقفهم ومبادئهم التي يبنون عليها أحكامهم بطريقه بسيطة وسهلة رغم صعوبة وتعقد المشكلات المطروحة. (شيماء عطية، ٢٠١٢، ٤٥)

فلسفة الأخلاق التطبيقية هي العلم المعياري الذي يحدد لنا السلوك الفاضل، وما ينبغي أن يكون، فهي فلسفة علمية لا تلقنا بعض الأحكام الجاهزة، وإنما تعلمنا دائماً كيف نحكم، وذلك حين توجه انتباهنا نحو العنصر الإبداعي في الإنسان، فهي تحتنا دائماً علي اتخاذ القرار، وتدعونا إلي التصرف تصرفاً أصيلاً مبتكراً حسبما تقتضيه الظروف والملابسات. (عبد الوهاب جعفر، ٢٠١٣، ٥)

فتهتم فلسفة الأخلاق التطبيقية بدراسة أخلاقيات الحياة الفعلية والمشكلات الاجتماعية والسياسية التي جرت العادة الأكاديمية علي تجاهلها، كما أنها تهتم بمناقشة دور الفضائل في مواقف الحياة الحقيقية ودراسة القضايا والمشكلات الصعبة المتعلقة بأخلاقيات الطب مثل الإجهاض والقتل الرحيم والإخصاب الصناعي وهندسه الجينات والاستنساخ وتحديد جنس الجنين وغيرها من القضايا، كما أنها تهتم بتطبيق النظريات الأخلاقية علي مواقف الحياة الحقيقية أو ما يسمى "الإفتاء في قضايا الضمير" (أوفر ليمان، ٢٠٠٤، ٣٧١).

وتهتم أيضا فلسفة الأخلاق التطبيقية بدراسة القضايا الأخلاقية التي تنشأ في مجالات الطب والبيولوجيا والهندسة الوراثية، كما أنها تتضمن القضايا الأخرى الفلسفية والقانونية والاقتصادية، كما أن الغاية الأساسية لفلسفة الأخلاق التطبيقية تتمثل في اقتراح المبادئ الأخلاقية التي يجب أن تنظم ممارسة الأطباء والعاملين في ميادين الطب والبيولوجيا والصحة، إلا أن هذه المبادئ تتجاوز المستوي الطبي / البيولوجي كي

تشكل نواة للتفكير الأخلاقي والقانوني متفق عليه نسبياً للممارسة والبحث العلميين، ولكل الممارسات المهنية بشكل عام، من أجل تدعيم حقوق الإنسان والحفاظ علي بيئته، وحمايته من تجاوزات العلماء والباحثين. (حسين علي حسن، ٢٠٠٤، ٣٥٤)

كما أن فلسفة الأخلاق التطبيقية تساعد في إكساب الطلاب القيم وخاصة الخلقية منها، والتي تنعكس علي سلوكهم وأسلوبهم في العمل والإنتاج، كما تساعد علي زيادة وعي الطلاب بالقضايا الأخلاقية لارتباطها بحياتهم، كما أنها تقوم بتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدي الطلاب مما يساعد الطالب علي اتخاذ قرارات أخلاقية صائبة. (عفاف سعد حماد ١٩٩٩، ٥٤، ٦٩)

لذا لم يعد اهتمام فيلسوف الأخلاق اليوم بقضايا الأخلاق النظرية وما ينبغي أن يكون عليه السلوك الإنساني عموماً، بل أصبح ذلك الاهتمام بقضايا ما ينبغي أن يكون عليه السلوك الإنساني بوجه عام مرتبطاً بكيفية الوصول بذلك الي الارتقاء بكل ما يقوم به الإنسان من عمل في حياته اليومية إلي أفضل صورة ممكنة عن طريق التحلي بأخلاقيات العمل المثالية والممكنة في هذه المهنة أو تلك. (مصطفى النشار، ٢٠٠٥، ٢٣٩)

ومن هنا استطاعت فلسفة الأخلاق التطبيقية إقامة ضرب من التوازن بين القيم الأخلاقية والتطورات العلمية الجديدة، من أجل تغيير نظام قيماً، وتحليل المشكلات الأخلاقية التي تواجهنا — بسبب الهوة الواسعة بين فكر الإنسان والتكنولوجيا — وهي المشكلات التي لا تستطيع التكنولوجيا بكل تطورها أن تصل إلي حلها. ذلك لأن المواقف التي تهتم بها فلسفة الأخلاق التطبيقية بتحليلها ما هي إلا موضوعات تخرج عن نطاق العلم بمعناه التجريبي الضيق. فالعالم لا يدرس أفكاراً ولا قيماً، وإنما يدرس مادة جامدة، كالكيمياء والفيزياء، ولذلك لا يملك القدرة علي إدراك الجوانب الفلسفية والأخلاقية التي تثيرها مثل هذه الموضوعات. (ناهد القصيمي، ١٩٩٣، ٢٤، ٢٣).

أهميه دراسة فلسفة الأخلاق التطبيقية:

أجمع الباحثون أن فلسفة الأخلاق التطبيقية من الممكن أن تؤدي الي:

- توجيه فكر التلاميذ إلي السلوك الإيجابي بطرق أخلاقية صحيحة.
- تنمية القدرة علي التفكير في القضايا الأخلاقية.
- تدريب التلاميذ أثناء التدريس علي اتخاذ القرارات القائمة علي مبادئ أخلاقية، وتحمل مسؤوليتها.
- تنمية التفكير الأخلاقي عند الطلاب.
- مساعدة التلاميذ علي اكتساب الفضائل الخلقية طوال الوقت.
- تكوين الحس الأخلاقي لدي التلاميذ من خلال توضيح المعايير والقيم الخلقية، وتفسير الأسباب والمبررات العقلية للاختيارات الخلقية. (محمد مهران، ١٩٩٨، ٣٤، ٣٣).
- تكوين عادات تساعد الطلاب علي التفكير بطرق أخلاقية مناسبة.
- تدريس المشكلات الفلسفية والاجتماعية بطرق تبرز تأثير السموم الفكرية الخارجية التي تهدد بناء المجتمع وتماسكه.
- تنمية المسؤولية الأخلاقية. (Kitchener, Karen Strohm, 1990, 307)
- تغرس في النفوس حب الخير وبغض الشر وتوقظ ضمير الفرد حين يقوم بإي عمل. (إمام عبد الفتاح إمام، ٢٠٠١، ٧٢، ٨٧، ٨٨).
- تزود الأفراد بمهارة فنية مستنيره تيسر لهم أن يدركوا اتجاه التصرف السليم.
- تكون إنساناً واعياً مسؤولاً ليسعى إلي تحقيق الطبيعة الخيرة المرموقة.

(عادل العوا، ١٩٩٧، ١٣٦)

- إقامة ضرب من التوازن بين القيم الأخلاقية والمستجدات العلمية وتحليل المشكلات الأخلاقية الناتجة عنها.
- تكسب القدرة على تقدير الأعمال الأخلاقية بدقة ونقدها والحكم عليها حكماً صائباً. (مصطفى عبده، ٢٠٠٤، ٣٠٦، ٣١١)
- وللتأكيد على أهمية دراسة قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية نذكر أمثلة لبعض الدراسات التي أكدت أهمية تدريسها:
- دراسة (Vitek, William, 1992) استهدفت أهمية استخدام القضايا الأخلاقية المعاصرة والأمثلة الحياتية في تدريس فلسفة الأخلاق لتحليل القضايا الأخلاقية وتوضيح المعضلات الأخلاقية والاختيارات الأخلاقية.
- دراسة (Brisin, Tom, 1995) استهدفت دراسة فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعلم التعاوني – لعب الأدوار – الكتابة التأملية) في تدريس الأخلاق التطبيقية في توجيه الطلاب للبحث في وجهات النظر العديدة المتعلقة بدراسة الحالة وتنمية الوعي بقضايا الأخلاق التطبيقية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة (Howe, Keneth R, 1997) قدمت ثلاثة مداخل مختلفة لتدريس فلسفة الأخلاق للمعلمين قبل الخدمة وهذه المداخل تقوم على التأمل والنقد والاستقصاء وثلاثة مداخل أخرى لتدريس نظرية الأخلاق التطبيقية وتوضيح القيم.
- دراسة (Mckinney, William, 1997) تهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس القضايا والمفاهيم المرتبطة بفلسفة الأخلاق التطبيقية لدى طلاب الجامعة. وتوصلت إلى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس فلسفة الأخلاق التطبيقية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس لدى طلاب الجامعة.

- دراسة (حنان فوزي طه محمد ٢٠٠٣) والتي استهدفت دراسة فاعلية برنامج مقترح باستخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع في تنمية بعض مفاهيم التكنولوجيا البيولوجية والاتجاهات نحو القضايا البيوأخلاقية لدى الطلاب المعلمين في شعبة البيولوجي.
- دراسة (David, Benatar, 2007) التي أكدت علي أهمية التركيز على تدريس القضايا الأخلاقية في فلسفة الأخلاق التطبيقية أكثر من التركيز على النظريات الأخلاقية رغم أن لها دوراً في تدريس فلسفة الأخلاق التطبيقية لكنه ليس دوراً أساسياً.
- دراسة (آمال جمعه عبد الفتاح ٢٠١٣) التي هدفت إلي تحديد قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة لتنمية الوعي بالقضايا الأخلاقية، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم شعبة الفلسفة والاجتماع.

(٢) استراتيجية العصف الذهني ودورها في تنمية التفكير الأخلاقي

أولاً: تعريف العصف الذهني:

العصف الذهني هو مجموعة إجراءات يتبعها المعلم تخطيطاً وتنفيذاً، وتقويماً لتوليد وإنتاج أكبر عدد من الأفكار والآراء من طلابه حول موضوع ما أو مشكلة ما بهدف تنمية التفكير لديهم. (عبد الحميد زهري، ٢٠٠٧، ٨٣)

يعرف البحث الحالي العصف الذهني بأنه:

توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، اي وضع الذهن في حاله من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول المشكلو أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار.

ثانياً: أهداف استراتيجية العصف الذهني (إبراهيم توفيق محمود،
٢٠٠٢، ٢١٨):

- ١- التعلم بالعصف الذهني يعمل علي حل المشكلات بطريقة ذكية ابداعية.
- ٢- التحدي بين الطلاب من خلال خلق مشكلات جديدة.
- ٣- تحفيز وتسريع التفكير.
- ٤- تنمية الابداع العقلي.
- ٥- وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير.
- ٦- الثقة بالنفس واحترام الذات وتقديرها واحترام آراء الآخرين.
- ٧- امتلاك المعالجات العقلية للمهارات الحسية والمجردة.

ثالثاً: مبادئ العصف الذهني:

وقد أشار كل من إبراهيم توفيق (٢٠٠٢) وعبد الحميد زهري (٢٠٠٧) ومسعد محمد زياد (٢٠٠٧) إلي انه لابد للعصف الذهني كي يحقق أهدافه الالتزام بمبدأين أساسيين:

الأول: تأجيل الحكم علي قيمة الأفكار

وهذا يجعل الأفكار أكثر تدفقاً وسيولة، وذلك في صالح تلقائية الأفكار وبنائها، فإحساس الفرد بأن أفكاره ستكون موضعاً للنقد والرقابة يكون عاملاً كافياً لعدم صدور أي افكار أخرى.

الثاني: كم الأفكار يولد النوعية

والتي تري أن الأفكار مرتبة في شكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور والصدور هي الأفكار العادية والشائعة المألوفة وبالتالي يمكن التوصل إلي أفكار غير العادية وبالتالي تزيد كمية الأفكار.

رابعاً: خطوات العصف الذهني:

١- صياغة المشكلة

وفيها نقوم بوضع الطلاب في موقف ينطوي علي مشكله لها صلح بالواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه وفي نفس الوقت يثير اهتمامهم أو دهشتهم، ثم يطلب منهم حل هذه المشكلة، ومن خلال مناقشتهم يكتشف المعلم ما لدي الطلاب من معرفة أولية سابقه عن موضوع الدرس وقد تكون هذه المعارف وتلك المعلومات بها بعض الغموض أو التصورات الخاطئة عن بعض المعلومات المتضمنة في الدرس.

٢- بلورة المشكلة

وفيها يقوم المعلم بتحديد دقيق للقضية وذلك بإعادة صياغتها وتحديدتها من خلال طرح مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالموضوع كما أن إعادة صياغة المشكلة وبلوراتها تقدم في حد ذاتها حلولاً مقبولة دون الحاجة إلي إجراء المزيد من عمليات العصف الذهني. (محمد حمد الطيبي، ٢٠٠٤، ١٦؛ عبد الخالق حنش سعيد، ٢٠٠٧، ٤)

٣- تهيئة الجو للعصف الذهني

يقوم المعلم بشرح وتذكير الطلاب بقواعد العصف الذهني ويقدم لهم مجموعة من التعليمات تعينهم علي القيام بعملية العصف الذهني علي نحو جيد وهي:

- اعرض أفكارك بغض النظر عن خطئها أو قبولها أو غرابتها.
- لا تنتقد أفكار الآخرين أو تعترض عليها.
- لا تسهب في الكلام و حاول الاختصار كلما استطعت.
- يمكنك الاستفادة من أفكار الآخرين بأن تستنتج منها أو تطورها ولكن لا تكررهما.
- دون أفكارك فور صدورهما. (صلاح عبد المحسن، ٢٠٠٧، ١٠)

٤- توليد الأفكار التي تعبر عن المشكلة

حيث يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل (مرتفع،متوسط،ضعيف)وتقوم كل مجموعة بتنفيذ الأنشطة والمهام الخاص بها تمهيدا لعمل جلسته حوار عامة مع المعلم تتبادل خلالها المجموعات المعلومات والخبرات والأفكار التي توصلوا إليها،ويحث المعلم الطلاب علي ضرورة التعاون والمشاركة في تنفيذ الأنشطة المطلوبة.(محمد حمد الطيبي، ٢٠٠٤، ١٦١)

٥- تحديد أغرب فكرة

يطلب المعلم من الطلاب اختيار أغرب فكرة مطروحة و أكثرها بعداً عن الأفكار المطروحة أو أكثرها بعدا عن الأفكار الواردة في الموضوع ويطلب منهم أن يفكروا في كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلي أفكار عملية مفيدة وعند الانتهاء من الجلسة يشكرهم علي مساهمتهم المفيدة.(علي محمد صوانه، ٢٠٠٧، ٥)

٦- تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها

وهنا يقوم المعلم بتغيير الأفكار التي تم التوصل إليها وانتقاء الجيد منها لوضعه موضع التنفيذ،والتي يجب تقديمها في ضوء مجموعة من المعايير ومنها الجودة والأصالة والحدثة والمنفعة،ومنطقيه الحل ومدى قبول المدة الزمنية اللازمة للتنفيذ.(محمد حمد الطيبي، ٢٠٠٤، ١٦١؛ مسعد محمد زياد، ٢٠٠٧، ٧)

وقد طبقت الباحثة في الدراسة الحالية استراتيجية العصف الذهني كأحدى الاستراتيجيات الحديثة علي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

لما كان البحث الحالي يهدف الي الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجية العصف الذهني لتنمية التفكير الأخلاقي لدي

الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع، فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

١- إعداد قائمة قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.

٢- إعداد الوحدة الدراسية المقترحة في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.

٣- إعداد اختبار التفكير الأخلاقي.

أولاً: إعداد قائمة قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية

خطوات بناء قائمة قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية

(أ) تحديد الهدف من القائمة: تهدف هذه القائمة إلي تحديد قضايا فلسفة الأخلاق

التطبيقية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

(ب) تحديد مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة قضايا فلسفة

الأخلاق التطبيقية علي المصادر التالية:

- أهداف تدريس فلسفة الأخلاق.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تلك القضايا
- بعض الكتابات النظرية التي تناولت قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.
- آراء بعض الأساتذة المتخصصين.

(ج) الصورة المبدئية للقائمة:

قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية حيث

تضمنت (٨) قضايا وتم وضع أمام كل قضية خمسة اختيارات هي:

(مهمة جداً- مهمة - متوسطة الأهمية - قليلة الأهمية - غير مهمة) ليحدد

السادة المحكمون من خلالها درجة مناسبة القضية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة

والاجتماع)

(د) ضبط القائمة: تم عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين

في المناهج وطرق التدريس والفلسفة وذلك لتحديد ما يلي:

- مدي مناسبتها للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.
- تعديل أو حذف مايرونة من قضايا.
- مدي مناسبة الصياغة اللغوية واللغوية للقضايا.
- إضافة قضايا أخرى لم تتضمنها القائمة.

وقد ابدي السادة المحكمون اقتراحاتهم حول الصورة المبدئية للقائمة وتم تعديل صياغة بعض القضايا.

(هـ) - الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي رأها السادة المحكمون، تم التوصل إلي القائمة في صورتها النهائية التي تضمنت (٨) قضايا (*)^(٦) واقتصرت الباحثة علي (٣) قضايا وهي الاستنساخ والاجهاض وتحديد جنس الجنين وهي التي حصلت علي أعلى نسب اتفاق بين المحكمين والتي كان لها الصدارة في ترتيب الأولوية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١)

قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية التي تضمنتها قائمة القضايا ونسب اتفاق المحكمين عليها

م	القضايا	نسبة اتفاق المحكمين
١	الاستنساخ	90%
٢	الاجهاض	80%
٣	تحديد جنس الجنين	90%
٤	الإخصاب الصناعي	60%
٥	القتل الرحيم	70%

(* ملحق (٤) الصورة النهائية لقائمة قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية

م	القضايا	نسبة اتفاق المحكمين
٦	الخلايا الجذعية	٦٠%
٧	زراعة الأعضاء	٧٠%
٨	هندسة الجينات	٥٠%

ثانياً: إعداد الوحدة الدراسية المقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية.

قامت الباحثة بإعداد وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية للطلاب المعلمين
شعبة الفلسفة والاجتماع وذلك بإتباع ما يلي:

(١) أسس إعداد الوحدة المقترحة.

تم إعداد الوحدة المقترحة وفق الأسس التالية:

- المعايير القياسية لكلية التربية والمعايير الخاصة بإعداد معلمي الفلسفة والاجتماع.
- خصائص النمو العقلي لدي الطلاب المعلمين.
- أهداف تدريس قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.
- أسس تتعلق بتنمية التفكير الأخلاقي.
- أسس تتعلق بالاستراتيجية التدريسية المستخدمة في تدريس الوحدة المقترحة.

(٢) متطلبات إعداد الوحدة المقترحة

- تحديد قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية المناسبة للطلاب المعلمين.
- استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الأخلاقي.

(٣) خطوات إعداد الوحدة المقترحة:

- تحديد أهداف الوحدة المقترحة.
- تحديد محتوى الوحدة المقترحة.

- إعداد كتاب الطالب المعلم في موضوعات الوحدة المقترحة*^(٣).
- الاستراتيجية التدريسية المستخدمة في الوحدة المقترحة (العصف الذهني)
- الأنشطة التعليمية المتضمنة في الوحدة المقترحة.
- الوسائل التعليمية المستخدمة في الوحدة المستخدمة.
- المراجع التي يمكن للطلاب المعلمين الرجوع إليها في موضوعات الوحدة المقترحة.
- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة المقترحة.
- أساليب التقويم المستخدمة في الوحدة المقترحة.
- إعداد دليل المعلم الخاص بموضوعات الوحدة المقترحة**^(٤) ويتضمن الدليل ما يلي:

- المقدمة
- أهمية الدليل
- الأهداف العامة لتدريس الوحدة
- الأهداف الإجرائية لتدريس الوحدة
- محتوى الوحدة
- الوسائل والأنشطة التعليمية
- أساليب التقويم المستخدمة في تدريس الوحدة.

ثالثاً: اختبار التفكير الأخلاقي

خطوات بناء اختبار التفكير الأخلاقي:

في ضوء ما تضمنه البرنامج المقترح من قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية (الاستنساخ - الإجهاض - تحديد جنس الجنين) تهدف إلي إكساب الطلاب المعلمين

(* ملحق (٥) كتاب الطالب المعلم

(**) ملحق (٦) كتاب الطالب المعلم

المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والاتجاهات والسلوكيات المتعلقة بها. تم بناء اختبار التفكير الأخلاقي لقياس مستوى تفكير الطلاب الأخلاقي لهذه القضايا. ولقد تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

(١) أهداف الاختبار:

يهدف اختبار التفكير الأخلاقي في البحث الحالي إلي قياس مدي اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات التفكير الأخلاقي من خلال تدريس قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين.

(٢) تحديد مصادر بناء الاختبار:

اعتمدت الباحثة في بناء اختبار التفكير الأخلاقي واشتقاق مادته علي المصادر

التالية:

- أ- قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية المتضمنة في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين.
- ب- أدبيات المناهج وطرق التدريس.
- ج- الأدبيات التربوية المتعلقة بطبيعة التفكير الأخلاقي.
- د- الكتابات النظرية المتعلقة بطبيعة التفكير الأخلاقي.
- هـ- الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنمية التفكير الأخلاقي.

(٣) تحديد المحتوى الذي يقيسه الاختبار:

لقد اقتصر الاختبار علي قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية التي يتضمنها البرنامج

المقترح، وهي

أ- الاستنساخ ب- الإجهاض ج- تحديد جنس الجنين

وكذلك ما تتضمنه هذه القضايا من حقائق ومفاهيم ومعلومات وآراء واتجاهات

وسلوكيات.

(٤) إعداد جدول المواصفات

إن إعداد جدول المواصفات عملية ضرورية جوهرية للتأكد والثقة بأن الاختبار سوف يقيس عينة ممثلة لمحتوي المادة التعليمية المراد الاختبار فيها، وإعداد جدول المواصفات أمر ضروري للاطمئنان على مدى صحة محتوى الاختبار ومدى شموله لكل موضوعات المادة الدراسية. (محمد رضا البغدادي، ١٩٩٨، ١٢٩).

وقد تم إعداد جدول مواصفات اختبار التفكير الأخلاقي في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية المتضمنة في البرنامج المقترح وذلك بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح استناداً إلى الأسس التالية:

أ- النسبة المئوية لعدد الصفحات لكل قضية من قضايا البرنامج.

ب- الزمن المخصص لتدريس كل قضية من قضايا البرنامج.

ج- آراء مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

ويوضح الجدول التالي الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا البرنامج المقترح.

جدول (٢)

متوسط الأهمية والوزن النسبي لكل قضية من قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية في البرنامج المقترح للطلاب المعلمين.

م	القضايا	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد الساعات التدريسية	النسبة المئوية	متوسط الأهمية
١	الاستنساخ	٢٦	%٣٦	٦	%٣٣,٣	%٣٦
٢	الاجهاض	٢٣	%٣٢	٦	%٣٣,٣	%٣٢
٣	تحديد جنس الجنين	٢٣	%٣٢	٦	%٣٣,٣	%٣٢
	المجموع	٧٢	%١٠٠	١٨	%١٠٠	%١٠٠

وفي ضوء ما سبق تم إعداد جدول مواصفات اختبار التفكير الأخلاقي الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

جدول توزيع مفردات الاختبار علي مهارات التفكير الأخلاقي المتضمنة فيه والنسب المئوية لكل مهارة

م	المهارات	أرقام المفردات التي تقيسها	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	الحساسية الخلقية أ- معرفة المفاهيم الأخلاقية ب- التواصل مع الآخرين ج- تحديد المشكلة الأخلاقية	٢-٨-٢٢-٢٥-٢٨-٣٤-٤٣ ١-٢٣-٣٠ ٣-٦-٩-١٢-١٥-٣١-٤٠	١٧	٣٩,٥%
٢	الاستدلال الخلقى أ- أدراك العلاقات ب- الاستنباط ج- الاستقراء	١٣-١٨-٣٦ ٥-٢١-٣٢-٤٢ ٧-٢٤-٣٣-٤١	١١	٢٥,٥%
٣	الاختيار الخلقى أ- تمثيل الأدوار ب- انتقاء التوقع الامثل ج- السلوك الأخلاقي	٢٠-٢٩-٣٨ ١٠-١٤-١٦-١٧-١٩-٢٦-٣٥ ٤-١٤-٣٩-١١-٢٧	١٥	٣٥%
	المجموع		٤٣	١٠٠%

(٥) - تحديد نوع مفردات الاختبار:

أ- أسئلة الاختيار من متعدد: وفيه يطلب من الطالب اختيار بديل واحد صحيح من البدائل الواردة أسفل كل سؤال، فكل موقف يحتوي علي سؤالين كل سؤال له ثلاثة بدائل يختار فيها الطالب البديل الذي يعبر عن رأيه في الموقف.

ب- سؤال وضح رأيك في الموقف المطروح: وفيها يوضح الطالب وجهه نظره في الموقف المطروح بكل حرية.

(٦) - صياغة مفردات الاختبار:

لقد راعت الباحثة عند صياغة مفردات الاختبار أن تكون وفقا لما ورد من شروط في المراجع الخاصة ببناء الاختبارات وقياسها

(٧) تعليمات الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وتم التنبيه في صفحة التعليمات العامة علي أن البيانات التي ستحصل عليها الباحثة من تطبيق هذا الاختبار لن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي. وأن الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في الاختبار لا علاقة لها ولن تؤثر في درجة أي مادة دراسية في نهاية العام.

(٨) الصورة المبدئية للاختبار:

للتأكيد من صلاحية الاختبار للغرض الذي وضع من أجله قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاختبار علي مجموعه من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وذلك لتحديد آرائهم حول ما يلي:

أ- مدى وضوح ودقة التعليمات للاختبار.

ب- مدى مناسبة الأسئلة لمستوي الطلاب المعلمين.

ج- مدي مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار.

د- إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات حول بعض المفردات المتضمنة في الاختبار. وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، توصلت الباحثة إلي الصورة النهائية للاختبار وأصبح مكونا من (٤٣) مفردة وصالحا لإجراء الدراسة الاستطلاعية لتحديد الزمن والصدق والثبات الخاص بالاختبار.

(٩) - الدراسة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لاختبار التفكير الأخلاقي علي عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعه الفيوم وقد طبقت الدراسة علي (٢٥) طالباً، وذلك في ٨ - ١١ - ٢٠١٤، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيحه رصدت درجات طلاب الدراسة الاستطلاعية وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد مايلي:

أ- زمن الاختبار.

ب- ثبات الاختبار.

ج- صدق الاختبار

(أ) زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة اختبار التفكير الأخلاقي من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقة كل طالب في الإجابة عن الاختبار، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب. وقد توصلت الباحثة إلي أن زمن الاختبار هو (٥٠) دقيقة.

(ب) ثبات الاختبار:

ولقد اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي علي طريقة تحليل تباين درجات الطلاب علي فقرات الاختبار، ولذلك استخدمت الباحثة معادلة كودر ورتشاردسون Kuder & Richardson وهي كما يلي:

$$r = \frac{N \sum C^2 - M^2}{N(N-1)C^2}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة علي نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0,885)

وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلي حد كبير يمكن من الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة.

(ج) - صدق الاختبار:

تم حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للاختبار ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (0,885) فإن صدقة الذاتي هو $\sqrt{0,885} = 0,94$ وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلي أن الاختبار صادق بدرجة عالية مطمئنة، وبذلك يمكن الاعتماد عليه في القياس.

(١٠) - الصورة النهائية للاختبار:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه علي السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربته في صورته النهائية، وقد اشتمل الاختبار علي (٤٣) مفردة، كما تحددت الدرجة النهائية للاختبار وهي (١٢٠) درجة، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٥٠) دقيقة.

(١١) تصحيح الاختبار:

- تم إعداد مفتاح تصحيح الاختبار لأسئلة الاختيار من متعدد علي أساس إعطاء ثلاث درجات لكل اختيار صحيح (إيجابي)، ودرجتين لكل إجابة هي ايضاً صحيحة ولكن أقل دقة، ودرجة واحدة للإجابة للبديل الأخير الذي هو ايضاً صحيح ولكنه سلبي، ويحصل الطالب علي صفر في حاله اختيار بديلين أحدهما يعبر عن سلوكه الإيجابي في الموقف والأخر يعبر عن سلوكه السلبي في الموقف، وذلك لأن الطالب في هذه الحالة يكون في حاله تناقض وبالتالي فهو لايعبر بصدق عن تصرفه في الموقف.

- تم إعداد مفتاح تصحيح لأسئلة ذات النهايات المفتوحة وتم تخصيص (٣) لكل مفردة:

(٢) الدراسة الميدانية

سارت الدراسة الميدانية للبحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

(أ) - أهداف تجربة البحث:

تهدف التجربة الأساسية في البحث الحالي إلي التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية باستخدام استراتيجيات العصف الذهني لتنمية التفكير الأخلاقي لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج درجات الطلاب قبل وبعد تطبيق الوحدة المقترح.

(ب) - اختيار عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث وفقاً للخطوات التالية:

- تم تحديد المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه العينة وهوشعبة الفلسفة والاجتماع بالكلية التربوية جامعه الفيوم.

- تم اختيار عينة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع وقد بلغ عددهم (٢٥) طالباً، وتم اختيارهم بناء على رغبتهم في الاشتراك في تنفيذ البرنامج حيث عرضت الباحثة أهداف البرنامج وقضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية التي يتم تناولها فيه وبناء على ذلك اشترك الطلاب في البرنامج.

(ج) - الخطة الزمنية لتجربة البحث:

في ضوء الهدف الأساسي لهذا البحث، وفي ضوء ما سبق بيانه من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في إعداد أدوات البحث، تم وضع خطة لتجربة البحث تتناسب وإجراءاتها وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤)

الخطة الزمنية لتنفيذ تجربة البحث

عدد الساعات التدريسية	الدروس	القضية
• ٣ ساعات	• مفهوم الاستنساخ	الاستنساخ
• ٣ ساعات	• وجهه نظر الإسلام والدين المسيحي في الاستنساخ	
• ٣ ساعات	• وسائل الإجهاض وأسبابه ورأي الدين في كل سبب	الإجهاض
• ٣ ساعات	• رأي الدين المسيحي والإسلام في الإجهاض، والأخلاق والإجهاض	
• ٣ ساعات	• مفهوم تحديد جنس الجنين	تحديد جنس الجنين
• ٣ ساعات	• رأي الإسلام والمسيحية في تحديد جنس الجنين، والأخلاق وتحديد جنس الجنين	
١٨	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن كل قضية من القضايا في البرنامج المقترح استغرق تدريسها ست ساعات تدريسية.

(د) - متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: يتمثل في تدريس الوحدة المقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية.
- المتغيرات التابعة: تتمثل في تنمية التفكير الأخلاقي.
- المتغيرات الوسيطة: تم استخدام التصميم التجريبي المعروف باسم المجموعة التجريبية الواحدة في هذه الدراسة، وبالتالي فقد ثبتت المتغيرات الوسيطة تلقائياً، والتي تتمثل في العمر الزمني والمستوي الاجتماعي والاقتصادي، وتجانس أفراد العينة، والقائم بالتدريس وطبيعة المادة المتعلمة، وذلك لأن التجربة أجريت علي نفس المجموعة، فكان التطبيق القبلي لأدوات الدراسة ضابطاً للتطبيق البعدي لها.

(هـ) - تطبيق أدوات البحث:

لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- التطبيق القبلي لأدوات البحث:
- طبق اختبار التفكير الأخلاقي علي الطلاب المعلمين عينة الدراسة في شهر نوفمبر من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ وتم تصحيح الاختبار ورصدت نتائجه.
- تدريس الوحدة المقترحة:
- بعد الانتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات الدراسة، تم البدء في تدريس الوحدة المقترحة وذلك في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر، وذلك في الفترة من ٢٠١٤/١٢/٢ حتي ٢٠١٤/١٢/١٨. وقد قامت الباحثة بتدريس الوحدة المقترحة في قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية بواقع (٦) ساعات أسبوعياً، وبذلك استغرق البرنامج (١٨) ساعة.

● التطبيق البعدي لأدوات البحث

بعد الانتهاء من تدريس موضوعات البرنامج المقترح للطلاب المعلمين عينة البحث تم تطبيق أدوات القياس ذاتها التي سبق تطبيقها علي عينة الدراسة تطبيقاً بعدياً وذلك علي النحو التالي:

- تم تطبيق اختبار التفكير الأخلاقي علي الطلاب المعلمين عينة الدراسة في شهر ديسمبر من العام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥ في تاريخ ٢١ / ١٢ / ٢٠١٤، وتم تصحيح الاختبار ورصدت نتائجه وتم معالجتها إحصائياً، تمهيدا لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

(٣) نتائج البحث

نتائج اختبار التفكير الأخلاقي بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي ما يلي:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الأخلاقي ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (١٠)

البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها وحجم التأثير بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الأخلاقي:

حجم التأثير (d)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	التباين (ع ^٢)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات لإحصائية التطبيق
٥,٤٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٤	١٣,٣١	٨٢,٩٩	٩,١١	٦٢,٨٠	٢٥	القبلي
				٧٩,٧٤	٨,٩٣	٩٨,٤٠	٢٥	البعدي

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الأخلاقي عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٩٨,٤٠) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٦٢,٨٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٣,٣١) وقيمة ت الجدولية تساوي (٢,٠٣) عند مستوى ثقة ٠,٠٥ وتساوي (٢,٧١) عند مستوى ثقة ٠,٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠,٨ وهو يساوي (٥,٤٣).

ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي لاختبار التفكير الأخلاقي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.

وهذه النتيجة تؤكد فاعلية الوحدة المقترحة في تدريس قضايا فلسفة الأخلاق

التطبيقية في تنمية التفكير الأخلاقي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية دراسة (Kitchener ,Karen Strohm,1990) ودراسة (Nash,Robert J,1991) ودراسة (Luckowski, Jean,1996) ودراسة (Friday, Jonathan, M,2004) ودراسة (Kremers,M,2009).

(٤) توصيات البحث ومقترحاته:

أولاً: توصيات البحث:

١. ضرورة تضمين قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية في موضوعات فلسفة الأخلاق التي تدرس للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكليات التربية.
٢. ألا يقتصر دراسة القضايا الأخلاقية علي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بل يجب تقديم هذه القضايا إلي كل الأقسام في مختلف التخصصات الدراسية.
٣. ضرورة اهتمام القائمين بإعداد معلم الفلسفة بتنمية التفكير الأخلاقي، وتنمية اتجاههم نحو قضايا فلسفة الأخلاق التطبيقية.
٤. توجيه دعوة للقائمين علي تدريس الفلسفة في الجامعات إلي أهمية تناولهم للقضايا الأخلاقية المعاصرة فيما يقدموه من موضوعات للطلاب وذلك لتنمية التفكير الأخلاقي.

ثانياً: مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات التالية:

١. فاعلية برنامج مقترح في فلسفة الأخلاق التطبيقية علي تنمية الوعي الأخلاقي للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.
٢. فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية علي تنمية المسؤولية الأخلاقية

لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

٣. فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي بالقضايا الأخلاقية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤. فاعلية برنامج مقترح في فلسفة الأخلاق التطبيقية علي تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع.

المراجع

١. إبراهيم توفيق محمود: "العصف الذهني الجماعي في تدريس المهارات الحياتية والبيئية لتنمية مهارات طرح الأسئلة"، المؤتمر العلمي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع " الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول، ٢٨-٣١ يوليو ٢٠٠٢.
٢. أحمد عبد الحليم عطية: المدخل إلى الفلسفة الراهنة، القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠١٠.
٣. آمال جمعة عبد الفتاح: " فاعلية وحدة مقترحة في فلسفة الأخلاق التطبيقية لتنمية الوعي بالقضايا الأخلاقية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية العدد (٥٠)، كلية التربية، جامعة عين شمس، أبريل ٢٠١٣.
٤. _____: القضايا الأخلاقية في الألفية الثالثة، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥.
٥. إمام عبد الفتاح إمام: الأخلاق والسياسة (دراسة في فلسفة الحكم)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠١.
٦. أوليفر ليمان: مستقبل الفلسفة في القرن الواحد والعشرين، آفاق جديدة للفكر الإنساني، ترجمة: مصطفى محمود محمد، الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (٣٠١) مارس ٢٠٠٤.
٧. حسين علي حسن: العلم والقيم الأخلاقية رؤيه معاصرة، في: أحمد مجدي حجازي وآخرون: الفلسفة التطبيقية: الفلسفة لخدمة قضايانا القومية في ظل

- التحديات المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية السعودية، ٢٠٠٤
٨. حنان فوزي طه محمد: "فعالية برنامج مستخدم باستخدام مداخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية بعض مفاهيم التكنولوجيا البيولوجية والاتجاهات نحو القضايا البيو أخلاقية"، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٠٣.
٩. سعاد محمد فتحي محمود: اتجاهات حديثة في تطوير مناهج الفلسفة وتدریس الفلسفة للأطفال. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
١٠. شيماء عطية إمام: المشكلات الأخلاقية البيو طبية في مجال التكاثر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢
١١. صلاح عبد المحسن: العصف الذهني، متاح في:
12. [http://www.salahgag.jeeran.com%0d8%a7.\(4-6-2007\)](http://www.salahgag.jeeran.com%0d8%a7.(4-6-2007))
١٣. عادل العوا: الاستنساخ والأخلاق، في: حسين فضل الله وآخرون: الاستنساخ جدل العلم والدين والأخلاق، لبنان: بيروت، دار الفكر المعاصر، ١٩٩٧
١٤. عبد الحميد زهري سعد: "فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات القراءة الابتكارية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاهاتهم نحوها"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٦٤)، مارس ٢٠٠٧.
١٥. عبد الخالق حنش سعيد: العصف الذهني، متاح في:
16. [http://www.atawelahedu.com/alasfaltthehni.htm.\(3-5-2007\)](http://www.atawelahedu.com/alasfaltthehni.htm.(3-5-2007))
١٧. عبد الرحمن العيسوي: النمو الروحي والخلقي، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٩
١٨. عبد الوهاب جعفر: فلسفة الأخلاق والقيم، الإسكندرية، دار الوفاء، ٢٠١٣.

١٩. علي أحمد مقرب: التربية الأخلاقية لطلاب التعليم الثانوي: النظرية والممارسة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية بجامعة المنيا، عدد أبريل، ١٩٩٤

٢٠. عفاف سعد حماد: فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس الفلسفة لطلاب الصف الثالث الثانوي علي التحصيل الدراسي وتنمية بعض القيم الخلقية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٥٦)، ١٩٩٩

٢١. علي محمود صوانه وسعيد فارغ أحمد وممدوح توفيق ومزيح محمود: العصف الذهني متاح في

[\(4-6-2007\)](http://www.moe.gov.sa/training94.html)

٢٢. غيضان السيد علي: "عبد الرازق الداوي والفكر الفلسفي العربي"، مجلة أوراق فلسفية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد (٢٧) ٢٠١٠.

٢٣. فايزة أنور شكري: القيم الأخلاقية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٥.

٢٤. ماهر إسماعيل صبري: الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٢.

٢٥. محمد حماد هندي: "اثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء علي اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدي طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (٧٩)، ابريل ٢٠٠٢.

٢٦. محمد حمد الطيطي: تنمية قدرات التفكير الإبداعي، الأردن: عمان: دار
الميسرة، ٢٠٠٤.

٢٧. محمد رضا البغدادي: تكنولوجيا التعلم والتعليم، القاهرة: دار الفكر العربي،
٢٠٠٢.

٢٨. محمد عابد الجابري: قضايا في الفكر المعاصر (العولمة - صراع الحضارات
--العودة إلى الأخلاق- التسامح - الديمقراطية ونظام القيم - الفلسفة
والمدنية)، القاهرة: مركز إصدارات الوحدة العربية، ١٩٩٧.

٢٩. محمد عبد الستار نصار: دراسات في فلسفة الأخلاق، الكويت: دار القلم،
١٩٨٢.

٣٠. محمد مهران رشوان: تطور الفكر الأخلاقي في الفلسفة الغربية، القاهرة: دار
قباء، ١٩٩٨.

٣١. مسعد محمد زياد: العصف الذهني وحل المشكلات، متاح في:

32. [http://www.drmosad.com/index83.htm\(4-6-2007\)](http://www.drmosad.com/index83.htm(4-6-2007))

٣٣. مصطفى النشار: مدخل إلى الفلسفة، القاهرة، الدار المصرية السعودية،
٢٠٠٥

٣٤. مصطفى عبدة محمد: الموقف الأخلاقي من الثورة البيولوجية (الاستنساخ
الحيوي)، في: أحمد مجدي حجازي وآخرون: الفلسفة التطبيقية: الفلسفة لخدمة
قضايانا القومية في ظل التحديات المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية
السعودية، ٢٠٠٤.

٣٥. ميسون محمد عبد القادر: "التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية
وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير، كلية
التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٩.

٣٦. نادية حسن إبراهيم: " الفلسفة التطبيقية كمدخل لتقويم وتطوير منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٩٧
٣٧. ناهدة القصيمي: الهندسة الوراثية والأخلاق، الكويت، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (١٧٤)، يونيو ١٩٩٣.

المراجع الاجنبية:

38. Brisin, Tom. "Active Learning in Applied Ethics Instruction", **Journal on Excellence in College Teaching**, available on:[http://www..Eric.ed.gov/databases\(v6,n3,1995](http://www..Eric.ed.gov/databases(v6,n3,1995).
39. David, Benatar." Teaching and Learning Ethics: Moral Theories may have some role in Teaching Applied Ethics" **Journal of Medical Ethics**,(2007).
40. Friday, Jonathan. "Education in moral theory and the Improvement of Moral Thought "**Journal of Moral Education**", Available on: [http://.Eric.ed.gov/databases.\(EJ681101\),\(v33 nl mar 2004](http://.Eric.ed.gov/databases.(EJ681101),(v33 nl mar 2004)
41. Howe, Kenneth R. "Conceptual Basis For Ethics In Teacher Education", **Journal Of Teacher Education**, available on [http://www.eric.ed.gov/databases. \(EJ336797\),\(v37n3 May-Jun-1997\)](http://www.eric.ed.gov/databases. (EJ336797),(v37n3 May-Jun-1997)).
42. Kitchener , Karen Strohm. "Teaching Applied Ethics in Counselor Education: An Integration of Psychological Processes and Philosophical Analysis ", **Journal of Counseling& Development**, available on [http://www.eric.ed.gov/databases \(EJ330983\),\(v64 n5 p306-10 Jan 1990\)](http://www.eric.ed.gov/databases (EJ330983),(v64 n5 p306-10 Jan 1990))

43. Kremers, M "Teaching Ethical Thinking In A Technical Writing Course " , available on
44. [http://www.ieeexplore.iee.org/xpl/freeabs.\(2009\)](http://www.ieeexplore.iee.org/xpl/freeabs.(2009))
45. Luckowski, Jean. "professional Ethics among practicing Educators", **Reports-Research**, Available on: <http://www.eric.ed.gov/databases>. (ED395926), (18-4, 1996).
46. Mckinney, William J. "The High-Tech Humanist: Multimedia Computing In A Senior Applied Ethics Seminar, available on: [http://eric.ed.gov/databases.\(ED430528\), \(4, 1997\)](http://eric.ed.gov/databases.(ED430528), (4, 1997)).
47. Nash, Robert J. "Three Conceptions of Ethics for Teacher Educators, "Journal of Teacher Education, Available on: [http://eric.ed.gov/databases.\(EJ433751\), \(V42 n3 May-Jan 1991\)](http://eric.ed.gov/databases.(EJ433751), (V42 n3 May-Jan 1991)).
48. Peter J. White house. "The Rebirth of Bioethics Extending The Original Formulation of Van Rensselaer Potter, The American Journal of Bioethics", 2003.
49. Vitek, William. "Converging Theory And Practice: Example Selection In Moral Philosophy", **Journal Of Applied Philosophy**, available on: <http://www.eric.ed.gov/databases>. (EJ476765), (vg n2, 1992).
50. Wikipedia" Appliedethics", Available on [http://www.Wikimedia Foundation, Inc.,\(2009\)](http://www.Wikimedia Foundation, Inc.,(2009)).